

اليوم: الاثنين

التاريخ: 25 / 1 / 2021



الأخ / د. رشدي وادي حفظه الله
وكيل وزارة الاقتصاد،،،

الموضوع/ تظلم على إجراءات حكومية تفاقم معاناتنا

نهديكم خالص تحياتنا، مثنين جهودكم في خدمة الوطن والمواطن، ونرسل لكم تظلم على مجموعة من القرارات الحكومية الظالمة والتي تضرب عمل محلات البالة بشكل كامل، وتعرض أصحابها إلى خسائر مالية كبيرة ستؤدي بهم إلى الإفلاس الكامل، وتسريح جميع العمال الذين يقاتلون من هذا العمل.

فقد تفاجئنا بقيام وزارة الاقتصاد بتبليغنا بجملة من الإجراءات الهادفة لزيادة الرسوم الضريبية على البالة التي تدخل القطاع، فضلاً عن ابلاغنا بنظام كوتة جديد يحدد دخول كميات البالة مرة واحدة شهرياً. إننا أصحاب محلات البالة في قطاع غزة، نرفض هذه الإجراءات جملةً وتفصيلاً وخاصة الكوتة ومحاوله فرض زيادة جديدة في الرسوم، ونعتبر ذلك يُمثل إجحافاً وظلماً كبيراً لنا، ويشكل عامل عدم استقرار لعملية البيع، والاعلاق النهائي للعمل، لما سيتسبب به من خسائر كبيرة في ظل الكمية المحدودة التي سيفرض إدخالها لكل محل، أو من خلال فرض رسوم إضافية.

إننا نهيب بكم بأن تتدخلوا مرة أخرى لإنقاذ قوت أبنائنا الذي نحارب من اجل التقاطه في ظل الحصار والكورونا والأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يعاني منها القطاع. وكلنا أمل أن تتقنونا من براثن هذه الإجراءات، كما تدخلتم مشكورين لإنهاء معاناتنا بخصوص احتجاز البالة وإدخالها للقطاع مرة أخرى. إن العشرات من العمال الفقراء الذين يعملون في هذه المحلات يواجهون صرخة مناشدة عاجلة لوقف هذه الإجراءات، حتى يستطيعوا توفير متطلبات الحد الأدنى من الحياة الكريمة لأبنائهم وعائلاتهم، خصوصاً وأننا الآن في موسم، وأن المواطنين الفقراء والبسطاء ذوي الدخل المحدود جداً هم من يشترون هذه الملابس، لأن قدرتهم على شراء الملابس الجديدة صعبة. لذلك فإن أي محاولة لإدخال كمية قليلة لهذه المحلات، يعني أنها لن تكون قادرة على استيعاب الأسواق أو المتطلبات، وبالتالي الخسارة الكبيرة الفادحة التي ستؤدي إلى اغلاق العمل بشكل نهائي، وحرمان المواطنين الفقراء من هذه الملابس.

نأمل منكم بمساعدتنا في طلبنا الإنساني العاجل بإلغاء هذه الإجراءات الجديدة، والعمل على استقرار دخول دفعات البضاعة وبالرسوم القديمة المفروضة، حتى نضمن استقرار العمل، وعدم العودة للخسارة مرة أخرى.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،

تجار ملابس البالة في قطاع غزة

ابو صفير
خبراء الحراي

